

44 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه واحبابه. ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام مسائل الاعتقاد دائم او صي اخواني ان يثبتوها - 00:00:00

وان يجتمعوا على دراستها من كتب السلف المتقدمة. وقلت دائم او بدا بان كتب المتأخرین في مسائل الاعتقاد لا يمكن ان تكون مصدرا وحيدا للتلقي دي مسألة خطيرة جدا. المنهج السلفي يقتضي من اسمه - 00:00:23 ان تكون سلفيا في تلقيك. لكن ان تكون مخلطا او كما يقولون ان تكون عصريا في مصادر التلقي دي مسألة خطيرة. متى يمكن ان نعتمد العصرية في مصادر تلقي اذا كانت المسألة لم تكون مثارا من قبل - 00:00:50

ثم انه عند التأصيل لابد ايضا ان تكون سلفيا في المسائل المعاصرة. لماذا؟ لأن المسائل المعاصرة ب تقوم على الالفاظ ارجو ان تتابوها معي. وكل لفظ له دلالة ودلالة اللفظ على مسماه دلالة قصدية اختيارية. ليست دلالة اعتباطية - 00:01:15 يعني دلالة القلم على مسماه دلالة قصدية. عندما اقول القلم فاقصد القلم. او طول الساعة اقصد الساعة لو قلت لك اعطيني الساعة فاعطيتني مثلا بلاص جبت لي بلاص وقلت هذه هي الساعة - 00:01:45

لكان ذلك امرا غير مقبول. لماذا؟ لأن كل لفظ له دلالة على ماذا على مسماه اذا هناك الاسم وهناك المسمى هناك الاسم وهناك المسمى هناك اللفظ وهناك الدلالة. العلاقة بين الاسم والمسمى او اللفظ والدلالة او الدال والمدلول هي علاقة - 00:02:09 قصدية مش علاقة اختيارية اعتباطية ليست علاقة اعتباطية وانما هي علاقة قصدية فاذا كان اللفظ من الفاظ الشريعة فمعنى ذلك اننا اذا اردنا معرفة دلالته لابد ان نعرف دلالته في الشرع - 00:02:37

لفظ الصلاة هو لفظ دل على مقصود هذا المقصود لابد ان نعرفه في الشرع. لانه لفظ ماذا شرعي اذا كان اللفظ لفظا عرفيا فلابد ان نعرف دلالته في لسان اهل العرف - 00:03:03

مثلا لفظ مثل الكلمة. الكلمة لها دلالة عند الاصوليين ولها دلالة عند اللغويين والنحاة الكلمة عند النحاة هو اللفظ المفرد المفرد يسمى كلمة. يبقى اللفظ الدال على معنى يسمى كلمة - 00:03:25

طيب عند الاصوليين ما دل على معنى في التركيب يبقى اذا الكلمة عند الاصوليين تركيب بينما الكلمة عند النحاة لفظ ايه مفرد اذا هذا عرف النحاة وهذا عرف الاصوليين واحيانا - 00:03:52

يختلف اللفظ بخلاف مستعمليه للفظ الدليل عند الاصوليين ليس هو كلفظ الدليل عند علماء الظاهر عند علماء الظاهر الدليل هو ليس الكتاب والسنة ولكن الدليل شيء لا يمكن رده وهو في غير الكتاب والسنة - 00:04:17

لما اقول آآ وقلت هذا المثال لكم من قبل زيد او ابو بكر افضل من عمر. وعمر افضل من عثمان. اذا اذا ابو بكر افضل من عثمان. ده اسمه دليل عند اهل الظاهر - 00:04:47

فالدليل عند اهل الظاهر اخص من الدليل عند الاصوليين. الدليل عند الاصوليين ما اوصلك ب الصحيح النظر فيه الى المطلوب لتعريفه عند الاصوليين يبقى بوصلك ب الصحيح النظر فيه الى المطلوب. بينما الدليل عند اهل الظاهر هو نوع من الاستنباط - 00:05:07

اذا لفظ الوحدة تختلف من شخص لاخر تختلف من فن لاخر وهذا كله باستعمال ماذا؟ العرف. فالالفاظ الذي دخلت مجادل الاعتقاد وهي الفاظ عصرية لابد ان نبحث عن دلالتها عند من - 00:05:30

عند اصحابه لانها غير موجودة عند اصحاب اللسان الاول مثلا لفظا مثل لفظة البهائية لفظة البهائية هذه نسبة الى البهاء اذا اردنا

تأصيل هذا اللفظ في اللغة شيء جميل. يا البهائية نسبة الى البهاء. والبهاء هو الجمال - [00:05:51](#)

يبقى البهائية هم الذين يرتبطون بالجمال ده تفسير لغوي لكن اذا اردنا ان نبحث عن معنى كلمة البهائية عند اهلها واصحابها والمتكلمين بها نجدها تدل على فرقة ضالة منحرفة عن الاسلام. اهل - [00:06:16](#)

العلم يكفرون اتباعه وللعجب انه يذكر بان رأس حكومة آآ الضفة الغربية في فلسطين بهائية وسبحان الله البهائية لا يمكن ان تأصل لغة ولكن لابد ان تأصل ماذا؟ عرفا. ولذلك قال علماء اللغة والاصول بان الالفاظ - [00:06:37](#)

بان الالفاظ اذا تعارضت فيها الدلالات اللغوية والعرفية قدمت الدلالات العرفية على الدلالات اللغوية ومن هنا ايضا في الدراسات العصرية التي لها تعلق بالاعتقاد لابد ان نكون سلفيين دراستي ايضا - [00:07:07](#)

لابد ان نتبع المنهج السلفي عند الدراسة. لكن ان يجتمع الاخوة على بعض كتب المتأخرین ويجعلونها مصدرا للتلقي ويعقدون من اجلها الولاء والبراء فهذا ضلال ليس بعده ضلال دی مسألة خطيرة جدا - [00:07:33](#)

دي مسألة خطيرة ولذلك من الخطأ ان طلبة الازهر يترکم دراسة المذهب الشافعی او المذهب الحنبلي ليدرسو المذهب الایه؟ الطنطاوی ما ينفعش. يبقى احنا نسبی الامام الشافعی ونترك الامام ابو حنیفة على حسب مذهب الطالب. لندرس مذهب شیخ الازهر - [00:07:53](#)

السابق ونجعله مذهبنا خامسا يبقى عندنا اربع مذاهب والمذهب الخامس للمذهب الایه؟ الطنطاوی سیحان الله هذا امر جبار. مسألة غير جيدة. فرجع بنا الامر الى ان المسائل العقائدية ينبغي لاخوانه - [00:08:20](#)

ان يستقوها من كتب المتقديمین وان يكون الاصل هو كتاب المتقديمین. الكتب المعاصرة اجعلها حاشية اجعلها سعة في القراءة وآآ يعني تدقیقا وتأملا في بعض المسائل لان يجعلها متنا وان يجعل كتب المتقديمین هي الحاشية. فاھمین یا اخوانی؟ المتن اللي هو اللي فوق - [00:08:40](#)

الحاشية اللي تحت اللي هو الشرح الاخوة الان بتقلب المسائل كلها اصبح دلوقتي كلام بعض الاخوة المعاصرین هو المتن واصبح كلام الائمة هو الشرح تحت شوفتو المصيبة التقيلة اصبح المتن فوق - [00:09:12](#)

هو كلام الاخوة المعاصرین والشرح تحت هو كلام الائمة المتقديمین. والادلة كلها في شرح تحت. المسألة خطيرة جدا. زي بالضبط عند تسوق الادلة في المسألة لو قلت قال ابو بكر وقال عمر لصرع لك وجهه - [00:09:31](#)

لصرع لك وجه ولو قلت له قال فلان او علان من يقلده ويجعل الولاء والبراء من اجله لقبل منك الكلام يا اخوانی الاتجاه السلفي يحتاج الى غربة يحتاج الى تحریر في الفكر - [00:09:52](#)

يحتاج الى محاربة التعصب هذه مسألة مهمة جدا نحن دائما ندعو الاخوة الى التأمل والنظر والتحرر والتحرر ليس معناه التحرر من الدين ولكن التحرر من التقليد الاعمى لان التقليد الاعمى هو الذي افسد الحضارة - [00:10:14](#)

وهو الذي اخر المسلمين وليس هناك من ضير ان يختلف التلميذ مع الاستاذ او ان يختلف الشيخ مع الشيخ ولكن هناك اداب الاختلاف. هناك اداب عبد الله ابن يزيد المقری عندما سمع الامام مالک بيفتي بعدم تخليل اصبع بين الناس - [00:10:38](#)

لم يحرجه ولم يناقشه امام الملا بل انتظر حتى انقض الناس وذهب اليه. وقال بلغفي حديث عن المستورد ابن شداد ان رسول الله صلى الله وسلم كان يخلل اصبعه عند الوضوء - [00:11:05](#)

قال الامام مالک ما شاء الله هذا اسناد جيد. والله ما سمعته الا الساعة شف الامام مالک بجلالته لم يكن يعلم هذا الحديث وعبد الله لم يحرجه ولم آآ يشدد عليه امام الناس. وانما انتظر حتى خاف الناس فذهب اليه فالقى اليه ما عنده من علم - [00:11:23](#)

ولذلك نحن في مسائل الاعتقاد او الاصول بالذات الفرعین دول الاعتقاد والاصول نحاول ان نربط الاخوة وكتب المتقديمین. ونحن نكمل حديثنا في آآ كتاب الشريعة للامام الاجري ومن كتب الاعتقاد المسندة - [00:11:51](#)

وهذا فضل الله تعالى على اخواننا ان يدرسوها ويدرسوا الكتب المسندة. فلستا من الذين يعني اه ينقرن هنا وهناك. وباب اليوم باب طريف جيد وظريف هو طريف وظريف. لانه متعلق بقضية ينبغي لنا جميعا ان نعلمها - [00:12:14](#)

واياكم ثم اياكم ان تقولوا ان هذا الامر بعيد. وانا لن ندركه فانت لا تدري فالاحداث تأتي سريعا والاعمار تطوى سريعا وربما احيانا لا نلحظ زمانا عند تواتر الاحداث فالله تعالى يجري في كونه ما يشاء كيف يشاء متى يشاء. آ حديث اليوم - 00:12:41

كتاب التصديق بالدجال وانه خارج في هذه الامة هذا الكتاب وهذا الكتاب به عدة ابواب. باب اليوم استعاذه النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال وتعليمه لامته ان يستعيذوا بالله من فتنة الدجال - 00:13:11

يا اخواني الانسان لا يستعيذ من مجهول وانما يستعيذ من معلوم موجود فنحن نستعيذ بالله من النار. لانها موجودة. فالجنة والنار كما هو في كتب الاعتقاد. مخلوقتان حقيقيتان لا تفنيان ولا تبيدان - 00:13:40

فانت تستعيذ بالله من النار لانها بالفعل مخلوقة موجودة تستعيذ بالله من طوارق الليل. لان الليل حقيقة وطارق الليل اذا اتاك فانه تفجعك ولا يبشرك يعني معلش لو واحد جاي لك بشري مش هيخبط عليك عشان يبشرك الساعة ثلاثة قبل الفجر - 00:14:07

يقول لك اشوفه صلاة الفجر اشوفه الصبح لكن لو ان هناك مصيبة ان ابنك دهسته عربية ولا حصل مكروه فانه لا ينتظر عليك. ولذلك من جملة الاستعاذه واعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير - 00:14:34

الرحمن. والحديث في اسناد كلام. فالدجال الدجال هو الذي يتكلم رجما بالغيب والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن اتيان الدجاجلة وهناك امر انتشر هذه الايام وهو الدجاجلة الذين يعملون بالاثار - 00:14:55

ان رجل دجال يتصل بواحد يقول له البيت عنده تحت كنز دهب - 00:15:22

يكمله يقول له البيت عنده تحت كنز دهب - 00:15:22

قيمه مثلا تلاتين اربعين مليون جنيه حاجة رجل ربما يصاب يعني بنزيف في المخ من هول هذا الخبر. تحت البيت متين مليون جنيه وهو يفترض خمسين قرش يشتري بها فولا! ده سنة عجيبة جدا - 00:15:41

هذا كله اظن انه غير جائز وهذا استعانا بالجن فيما لا يجوز. ومن الاشياء الطريفة نحن بنستورد آآ بيوت الخبرة وشركات التنقيب عن المعادن والبترول ونحوها. فوالله اذا كان هذا الامر سهلا نستعين بالعسل - 00:16:01

بالعفاريت بدل هذه الشركات. هذه الشركات ترهقنا كثيرا. وتكون عبئا على الميزانية المصرية تكلفنا مئات جاين في كل عام. لكن هؤلاء هو دكر بط ويأتي لك ذلك العفريت يخبرك بان هنا بنرا للبترول. وهنا منجم - 00:16:24

ما دهب وهنا طبعا هذا الكلام غير صحيح. بالضبط زي الرجل الذي يقول ان الجن يسخره في في كل شيء طب انت تسخره في كل شيء تؤدي به المسلمين؟ فلماذا لا تسخره على الاسطول السادس الامريكي ليغرقه في البحر المتوسط - 00:16:44

يبقى انت عملت خدمة تجد ان الجن في عالم المسلمين آآ متخصصون في ايذاء المسلمين امر عجيب يعني. اللي ربط واحد واللي مشقلب واحدة. واللي واللي طيب ما توجهوهم هناك للكفرة اعداء الاسلام. سبحان الله - 00:17:06

امر عجيب. آآ والدجال خارج في هذه الامة. يعني سبحان الله ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من نبي الا حذر امته المسيح الدجال من اول ادم اذا كل نبي من اول ادم كان بيحذر قوم من المسيح الدجال - 00:17:25

يبقى المسيح الدجال ده موجود منذ امد بعيد بقى له كم مليون سنة الله اعلم كم الف سنة؟ الله اعلم. لا اعلم له عمر ا لكن هو موجود منذ اول نبي دعا الى الله - 00:17:50

باب استعاذه النبي صلى الله عليه وسلم من فتنة الدجال وتعليمه لامته ان يستعيذوا بالله من فتنة الدجال. والحديث رقم تسعمية وتلاتين. حديث آآ عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:08

كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن. الدعاء الذي ساذكره الان نحفظه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلمه الصحابة كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم. يبقى الدعاء اللهم - 00:18:38

انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا والممات ان تفتنت في حياتك او ان تفتنت - 00:19:08

آآ عند موتك نسأل الله تعالى الثبات في الدنيا والآخرة. آآ هذا الحديث اخرجه الامام مسلم. الحديث مرة ثانية ان النبي عليه الصلاة

والسلام كان يعلم الصحابة هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن - [00:19:34](#)

هو اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحي والسمات. وسمى الدجال مسيحا. لمعنى اما لاجتماعهما او لاحدهما. الاول - [00:19:54](#)

ان المسيح فعيل بمعنى مفعول اي ممسوح. الممسوح هو الذي مسحت عينه مسحت عينه اي لا يبصر بها والمعنى الثاني ان فعيل بمعنى فاعل فاليس بمعنى ماسح والمساح هو الذي طبقت دعوته جنبات الارض. فهذا الدجال دعوته تمكث في الارض - [00:20:20](#) اربعين يوما يوما كسنة وشهر ويوما كاسبوع وسائر ايامه كايامكم تلك. هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولن يدع وبرا ولا مdra ولا كورة ولا مصرا الا دخلها - [00:20:55](#)

الا ما كان من مكة والمدينة. وبعض الاثار زاد بيت المقدس. فان الملائكة فتى تدافع تدافع عن هذه البقاع باسيافها المسلطه حتى انه ينزل قريبا من المدينة عند السبقة فترجف المدينة عدة رجفات - [00:21:18](#)

فلا يخرج منها اليه الا كل منافق. او منافقه او الحديث مرة اخيرة اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة المحي والسمات. الحديث تسعمية ستة وتلاتين - [00:21:48](#) اه حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد حدثتكم ام علي الدجال حتى خشيت الا تعقلوا. المقصود بذلك يعني من شدة الخوف يقف العقل - [00:22:13](#)

العقل يا اخواني ييقن اذا ذهب مذهبها بعيدا في الفرح او الغضب او الخوف يبقى لو الانسان خاف خوف شديد ما يعرفش ياييه؟ يعقل. اذا فرح فرحا شديدا ايضا كذلك لا يعقل - [00:22:41](#)

كذلك لو غضب غضبا شديدا لا يعقل الدليل على الغضب ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند النسائي وغيره واسناده حسن لا طلاق ولا اعتاق فيه اغلاق لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق. رجل يدخل البيت - [00:23:05](#)

وآ ويحدث مشادة بينه وبين زوجته ربما هي يعني تجاوز حدتها مع زوجها فيغضب الرجل وهي لا ترحمه فيزداد غضبه وهي لا ترحمه. فيزداد غضبه وهي لا ترحمه فيصل الغضب به مبلغا كبيرا عندها لا يعي ما يقول - [00:23:31](#) فيقول لها انت طالق بالثلاثة وبالعشرة وعلى كل المذاهب. ولو اباحك مذهب يحررك بقية المذاهب الى غير ذلك مما نسمع مثلا عند التوصيف الشرعي الفقيه او المفتى لابد ان يدرس الحالة النفسية والسياق الذي فيه - [00:23:57](#)

تم الطلاق فاذا وقع وغلب على ظنه انه لم يفطن ولم يفهم ولم يعي ما يقول حكمت المفتى بماذا ان هذا الطلاق غير واقع وهذا هو الاصل غالبا في عالم الطلاق في هذه الايام. نعم. طيب شدة الفرح الرجل والحديث آآ في مسلم وعند - [00:24:19](#)

الترمذى الذى كان يسير في الصحراء ومعه راحلته عليها الطعام والزاد والشراب وجد سدرا ازا ظل بها فنام سيد رأى شجرة فنام. فلما استيقظ اخذ ينظر لم يجد راحلته تصور بقى لما يكون بقى واحد في الصحراء - [00:24:47](#)

ونام شوية وصحى من النوم لم يجد ايه؟ راحلته. لا اكل ولا شراب ولا هيمشي يروح فين؟ اخذ يبحث عنها يمينا وشمالا فلم يجدها فبدل ما يموت في الصحراء قال لأ - [00:25:11](#)

اموت تحت ظل الشجر فبسط ذراعه تحت الشجرة وتجهز للموت. خلاص بقى ميت بقى وحط ايده كده بقى وساسى من الموت. فيبينما هو كذلك اذ سمع صوتا عند قدميه سمع كده خرفش عند رجليه. فنظر فاذا الراحلة عليها الزاد والطعام والشراب. فقال من شدة الفرح الله - [00:25:26](#)

ثم انت عبدي وانا ربك قال النبي الحبيب صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح يعني شف بقى يعني فرعون قال انا ربكم الاعلى لكن لم نعلم احدا من العتاة الجبارية جعل نفسه ربا وجعل ربه عبدا. لا يمكن - [00:25:52](#)

وقال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الایه؟ الفرح. اذا شدة الفرح توقف الایه العقل انا بقول هذا الكلام عشان يرحم بعضنا بعضا في دنيا المعاملات الانسانية ربما نجد بعض الممارسات غير المسؤولة - [00:26:20](#)

فقبل ان تهجم لابد ان تدرس وتنتأمل طيب شدة الخوف ايضا لان الخوف اكراه والمكره ترفع عنه الاهلية وقت الاكراه ترفع عنه

الاهلية وقت الاكراه وعندما يجوز له ان يقول او يفعل - 00:26:38

شرطة الا يخوض في عرض او دم ليالج لا في عرض ولا في دم. يعني لو قيل له هنقتلك او تزني. لا ما ينفعش لانه سيترتب على الزنا اختلاط في الاعراض وفجور وما الى ذلك - 00:27:07

لو قيل له هنقتلك او تقتل فلان ما ينفعش لان المسلمين تتكافى ايه؟ دماؤهم فليس دمك اذكى من دم اخيك الذي انت قاتله لكن نوى رأى ذلك ما وراء ذلك فان باب الاكراه معتبر - 00:27:27

وتحت الاكراه خوف الصوت الى خوف القتل يعني لو قال له كرباج اهو لو ما سمعتش يا كرباجك ووجود الجد في ذلك لانطبق عليه حد الاكراه. يكون مكرها. وهذا ثابت عن بعض الصحابة كابن مسعود وغيرهم. الشاهد من ذلك - 00:27:47

الشاهد من ذلك ان الانسان ربما ترفع عنه اهلية التكليف في مسألة العقل عند الغضب عند الفرح عند الخوف. فالصحابة لا يخافون من الاسود ولا يخافون من الحرب ولا يخافون من الموت. وانما خوفوا من من - 00:28:08

من الدجال فمن كثرة ما حدثهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الدجال خافوا من الدجال حتى في بعض الاثار حتى ظنوه في طائفة التخل ظنوه عند اجديلة او عندي دراسات - 00:28:32

ظنوه جنب المنصور على طول. ظنوه في ضاية التخل على حدود البلد من شدة الخوف فلما اشتد الخوف كأن عقلهم قد وقف من شدة الخوف وهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام اني قد حدثكم عن الدجال حتى - 00:28:53

الا تعقلوا واضحة جدا يا اخوانى واضحة كده؟ طيب. ولذلك كان لابد من البيان كان لابد من البيان. ايه معنى البيان؟ نقول او صاف لهذا الدجال. لانه ربما يأتي في اي لحظة - 00:29:14

ممكن دجال يطلع لنا بكرة بالفعل ممكن يطلع بكرة ممكن ربنا سبحانه وتعالى يطيل يوما بامرها فيحدث في ذلك اليوم من امرها وكونه ما يشاء يبقى يوم طويل جدا الله اعلم - 00:29:34

الكون ده كله كون الله عز وجل وملكه يفعل فيه الله عز وجل ما يشاء ما تقولش ان اليوم هيبقى اربعة وعشرين ساعة والساعة ستين آآآآ دققة والدقيقة ستين ثانية - 00:29:52

ما احنا قبل كده ان فيه يوم كسنة يعني يوم بيساوي تلميمية خمسة وستين يوم او تلميمية اربعة وستين يوم او تلميمية ثلاثة وستين يوم. ياه! يوم طويل جدا - 00:30:06

وفي القرآن وان يوما عند ربكم كالف سنة مما تعدون وفي ليلة اخرى خمسين الف سنة يبقى اليوم عند ربكم مرة يبقى كالف يعني هناك ايام بالف وهناك ايام بخمسين الف سنة يوم بخمسين الف سنة - 00:30:21

ويوم بالف سنة ويوم بسنة دي كلها موجود ويوم بشهر ويوم باسبوع اذا هناك يوم كاياما ويوم باسبوع ويوم بشهر ويوم بسنة ويوم بالف سنة ويوم بخمسين الف سنة ما الذي يمنع - 00:30:43

ما الذي يمنع شرعا وذوقا وعرفا وعقلا؟ ان ربنا طول يوم من ايام الارض وتحدث فيها الملاحم كلها وكل حاجة تحصل في هذا اليوم ويبقينا الله عز وجل في ذلك اليوم - 00:31:04

لنج الدجال وما الى ذلك ولذلك لابد لنا ان نتعلم او صاف الدجال. هم الصحابة خافوا عليه ما قالوشن ما ولا يهمك يا عم. ده احنا قدامنا لسة امات لسه قدامنا يعني الملك الجبري والملك العاض. وبعد كده لسة قدامنا بقى ايه ارتفاع القرآن ولسه - 00:31:19

كمان الملاحم بينا وبين الفرس وبيننا وبين الروم ها ولسه بينا وكمان برضك آآآ فتح القدسية فتح رومية ده كله يحصل لسه بدرى الكلام ده عاوز له يجي متين تلميمية سنة بطبع وخد راحتك - 00:31:42

لسة بدرى او لسة بدرى. الصحابة لم يفهموا كذلك. ولكن فهم الصحابة ان الله تعالى بقدرتة قادر على جعل اليوم يوما طويلا يجري فيه قدره وينزل فيه امره فيعيش الصحابة - 00:32:02

ما اخربهم عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك خافوا فلما خافوا لزم البيان. فكان من جملة البيان ان مسيح الدجال رجل قصير افحج الاف حج اللي هو ما بين الفخذين متبعاد وما بين الرجلين متقارب - 00:32:23

ده افحج داج دعج يعني ايه السود بداع عينه اسود خالص. مش عسلی ولا بنی ولا اخضر ولا ازرق ولا اي حاجة ولكن دعج. يبقى السود في العين واضح جميل - 00:32:45

مطموس العين لانه مسيح فممسوح طيب ليس بناية مش طالعة برة عينه مش طالعة برة ولا جحاء داخلة لجوة لو افترضنا بعد الاوصاف ديت ما عرفناهوش عاوزين بقى حاجة قاطعة يا رسول الله - 00:33:07

قال النبي صلی الله علیه وسلم فان البس علیکم بیکلم الصحابة يا اخوانا بیکلم الصحابة ایاکم والغورو ایاکم والغورو فان الغورو مركب الغورو الغورو هو الشیطان ایاکم والغورو. التعلق بالامان الكاذبة - 00:33:31

التعلق بالرجاء دون عمل فانه مركب الغورو. غورو اي الشیطان فقال النبي صلی الله علیه وسلم فان البس علیکم التبس وتشابه علیکم الامر ولم تعلموه فاعلموا ان ربکم عز وجل ليس باعور - 00:33:54

لان العور صفة ذم والله تعالى موصوف بكل مرح يعني لو واحد سليم وواحد مقطوع اليد ايها اکمل ؟ السليم. وكذلك فکل کمال مطلق في البشر فالله تعالى احق به واعلموا انکم لم تروا ربکم عز وجل حتى تموتوا - 00:34:16

الفائدة من هذه الجملة ان الدجال هيقول لكم انا الرب الدجال اللي هيمشي تحت السما. يقول يا سما امطري تمطر السماء يقول للسما وقفي ها ينقطع القطر - 00:34:45

يمشي على الارض القاحلة ليس بها نبت فیأمرها ان تنبت. في لحزة تبقى جنان خضراء وثمار واسجار حاجة في لحظة يمر على الارض المروج اليانعة فیأمرها ان تكون قاحلة ف تكون يا بابا في لحزة - 00:35:04

ایه ده والمدهش ان له جنة تتاجج وله نار تتاجج وله جنة وله جنة. من اطاعه ادخله الجنة ومن عصاه ادخله النار ده بلاء شديد يبقى من جملة الدالة ان الله تعالى لن يرى في الدنيا. وانما سيرى متى - 00:35:28

يوم القيمة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. احفظوا الاية دي وجوه يومئذ ناضرة. يومئذ ده تركيب اي في ذلك اليوم اي يوم القيمة وجوه يومئذ ناضرة متلائنة نيرة الى ربها ناظرة - 00:35:57

تنظر الى الله عز وجل وهذا الحديث اخرجه مسلم وابو داود واحديث تسعية سبعة وتلثتين سريعا. اه حديث ابی امامۃ قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فكان في اخر خطبته ما يحدثنا عن الدجال - 00:36:23

ويحذر الناس وكان من قوله صلی الله علیه وسلم يا ايها الناس انه لم تكن فتنۃ على وجه الارض اعظم من فتنۃ الدجال. سبحان الله انه لم تكن فتنۃ على وجه الارض اعظم من فتنۃ الدجال. وان الله عز وجل لم يبعث نبیا الا حذرہ - 00:36:51

امته لم يبعث نبیا لدلالۃ على ان الدجال موجود من اول نبی. واول نبی هو من هو ادم علیه وعلى نبینا الصلاة والسلام. وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم يعني ايه معنی الكلام ده ؟ معنی هذا الكلام الجملة الاتية - 00:37:17

وهو خارج فيکم لا محالة يا سلام ! يعني هو سيخرج في امة الاسلام لا محالة فيخرج امة الاسلام. ما كانش بينا يبقى في اولادنا في احفادنا في الجيل الرابع في الخامس في السادس كما يشاء الله. ولكن سيخرو قطعا في امة الاسلام - 00:37:40

فان يخرج وانا فيکم برضك للدلالة على امكانية خروج الدجال في زمان مین في زمان النبی صلی الله علیه وسلم منذ کم يا اخوانی ؟ منذ الف وربعية حاجة وتلثتين سنة - 00:38:03

سبحان الله فليخرج وانا فيکم فانا حجيج كل مسلم يبقى من امنة الصحابة والمدافع عنهم هو رسول الله. يبقى ده يعني ما تخافوش يا صحابة. شيفهم بیکوا - 00:38:17

ولهم يعني این وخفین فاراد ان يطمئنهم فقال لو خرج وانا بينکم فانا حجيجه دونکم وان يخرج من بعدی فکل امری حجيج نفسه ادي او صافه ادي اماراته وكل انسان يعني حجيج - 00:38:39

والله ما ارحمک يا رسول الله شف الجملة الرقراقة الاتية ديت لو قرأتنا احاديث رسول الله صلی الله علیه وسلم بقلوبنا لطاهرت قلوبنا وطابت اخلاقنا لو قرأتنا احاديث رسول الله صلی الله علیه وسلم بقلوبنا - 00:39:03

لطاهرت قلوبنا ولا زكت اخلاقنا ولكن نمر على اخباره صلی الله علیه وسلم كما نمر على تمثال رمسيس لا نلقي له بالا سبحان الله قال

صلى الله عليه وسلم وان يخرج من بعدي فكل امر حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم. هذا الحديث - 00:39:26

في اسناده كلام ولكن له طرق يقوى بعضا فاسناده لا بأس به. الحديث الاخير اه تسعمية واحد واربعين. حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها. وهذا الحديث مشهور بالجساسة - 00:39:54

والجساسة فعالة فيها معنى الالله زي ايه؟ زي غسالة ونقالة فيها معنا الالله. فالجساسة هي التي تجسس الاخبار اي تجمع الاخبار وتنقلها الى صاحبها فيها يبقى الجساسة ديت فايديتها جمع المعلومات - 00:40:18

بتمشى في المكان تشمسم كده ها وتلملم المعلومات وتقوم رافعة التقارير لمن يوجهها. طيب من الذي يوجه الجساسة وما هي الجساسة وما شكلها؟ وما قصتها؟ وما قصتها مع صاحبها؟ ومع - 00:40:44

قدر ذلك بمسألة الدجال هذا كله في هذا الحديث الثاني. حديث فاطمة بنت قيس رضي الله تعالى عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صعد المنبر صلى الظهر ثم صعد المنبر وقفه - 00:41:04

فاطمة بنت قيس هي التي روت هذا الخبر. اذا فيه معنى ايه يا اخوانى ان النساء كن يصلين الظهر في المسجد اذا فيه دلالة على ان النساء لم ينقطعن من مشاهدة الخير في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. دي مسألة مهمة جدا - 00:41:27

الامر الثاني ان حديث الجساسة مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قاله على ملأ لكن ابى الله الا ان يجعل طريقه هو طريق من؟ فاطمة بنت قيس للدلالة على ان المرأة لها جهد في حمل العلم ونشره - 00:41:48

اذا المرأة لها جهد في حمل العلم ونشره وهذا جهد يضاف الى جهد رعاية البيت وتربيه الاولاد اذا المرأة المسلمة مرأة مسئولة وعليها مهام كثيرة ليست لعوب ولا تافهة ولا شهنة ولكن لابد ان تتحمل الاعباء بقوه واقتدار - 00:42:11

لا سيما في هذه الاعصار فان الرجال يربىهم النساء لا سيما في سن عمرهم الاول في السنوات الاولى يربىهم النساء. فاذا صلحت تربية النساء غرسهن قلت لكم الحديث الصحيح عندما دخل القاسم ابن محمد وابن عمته على عائشة - 00:42:38

بنت ابى بكر رضي الله تعالى عنها وعن ابيها. تكلم القاسم فاجاد واحسن ولم يلحظ فقالت عائشة هذا ادبته امه. سبحان الله! هذا ادبته امه. اما ابن امه كلم فلحن - 00:43:07

فقال وهذا لم تؤدب امه اذا الام الام مدرسة. اذا اعدتها اعدت شعبا طيب الاعراق. ولذلك كان جهد العلمانية والمنافقين والمستشرقين والمنحرفين والمتفسخين واعداء الدين تدمير المرأة المسلمة. نحن نريد ان نبني المجتمع من جديد - 00:43:27

واياكم ان تظنوا ان بناء المجتمع سيكون عبر انتخابات وصناديق الانتخاب وما الى ذلك ابدا. ان بناء المجتمع سيببدأ من مسجد والبيت لن يبدأ من صناديق انتخاب ولكن سيكون من المسجد ومن البيت. من المؤسسات التربوية - 00:44:00

المؤسسات التربوية في المجتمع المسجد والبيت وهذا ليس آآ يعني دراسة لمشاركة السلفيين في العملية السياسية فهذه قضية اخرى ولكن اقول اياكم ان تشغلو بهذه الاشياء عن الدور الاساسي وهو التعليم والتزكية - 00:44:23

التعليم والتزكية. الاخوة هذه الايام بقى في حركة شديدة عاززين نعمل وجري وتنطيط والباتع. ايه اللي بيحصل دور المسجد يتقلص ويصبح دور المسجد كأنه منتدى يعني احنا ممكن بعد شوية - 00:44:51

نخلي المزبقي يبقى قهوة بقى ما ينفعش يا اخوانى دور المسجد في جمع الرجال في تعلم الرجال والنساء في تهذيب الامة في تعلم الامة في بيان الحق للامة في اجتماع افراد الامة - 00:45:13

ده هو المطلوب هل نجد مكانا افضل من بيت الله نجتمع فيه يا اخوانى؟ لا يوجد فهذ المعانى كلها آآ تواردت واتت لان الخبر من جهة من؟ من جهة فاطمة بنت قيس - 00:45:33

رضي الله تعالى عنها. وكان هذا في اه صلاة الظهر عندما صعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وكان لا يصعد عليه الا يوم الجمعة قبل ذاك اليوم. يبقى الاصل ما كانش يطلع على المنبر الا ايه؟ الا يوم الجمعة. الا في ذلك اليوم صعد المنبر في ذلك اليوم - 00:45:49 فاستنكر الناس ذلك. الاستنكار هنا فيه معنى التعجب في حاجة في اللغة يا اخوانى اسمها الحمل على المعنى. او اسمها التضمين

التضمين التضمين اللفظة معناها يتضمن معنى لفظة تانية كقول الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله - [00:46:15](#)

في شرب هنا ليست معنى الشرب. ولكن معنى الایه ؟ الري. ولذلك قال يشرب بها لأن الشرب يتعدى بمن فيقول شربت من الاناء
شربت من الاناء لكن يشرب بها اي يرتوى بها - [00:46:37](#)

فتضمن هذا اللفظ في دلالة معنى الارتواء وهذا ابلغ لأن الانسان قد يشرب ولا يرتوى قد يشرب ولا يرتوى. لكن قد يشرب قليلا
فيرتوى اذا معنى الارتواء في دلالة على على المقصود افضل بمعنى ماذا ؟ الشرب. فكذلك الاستنكار - [00:46:59](#)

ليس معناه الانكار ولكن معناه ماذا ؟ التعجب طيب فاستنكر الناس ذلك. اي تعجب الناس ايه اللي حصل ؟ اشمعنى النهاردة ؟ ليه
النهاردة ؟ تعجب الناس فمن بين قائم وجالس. كعادة الناس زي ما احنا بنعمل برضك احيانا كده - [00:47:24](#)

واحد بالك ايه اللي واقف واللي قاعد واللي هنا واللي هناك عشان تعرفوا بردك ان نفس السلوكات دي برضك ممكن كانت موجودة
في زمن الصحابة يبقى انت تبقى قاعدین مثلا وتلقي اخوة واقفين في الاطراف - [00:47:47](#)

برضك ده حدث والناس ما بين جالس وقائم. فاشار اليهم بيده ان اجلسوا صلي الله عليه وسلم يعني حاولت اتبع اخلاق النبي عليه
الصلوة والسلام في تعامله مع الصحابة واري خلق الغضب مع الصحابة - [00:48:01](#)

يا الهي ! لم اجد خلق الغضب مع الصحابة الا في مواضع قليلة ثلاثة وعشرين سنة خدمة ثلاثة وعشرين سنة خدمة في الدعوة من
خلال القراءة الفاحصة على قدر معلوماتي الضعيفة - [00:48:26](#)

غضبوه لم يكن الا مرارا قليلا وكلها كانت في ذات الله واتعجب من بعض الناس الذين لم يؤتوا من العلم الا قليلا في احوالنا يغضبون
من اخوانهم ويتجاوزون الحد معهم ويسفهون ويركبون احموقة عقولهم - [00:48:43](#)

في ليتهم قرأوا سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم. اشار اليهم بيدي ان يجلسوا. فقال مين اللي بيقول بقى ؟ النبي عليه الصلاة
والسلام. اني والله طالما النبي صلي الله عليه وسلم حلف - [00:49:08](#)

اذا هناك امر جلل فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يقسم في صدر كلامه الا وهناك من الامر الجلل حاجة كبيرة جدا يقولها النبي صلي الله
عليه وسلم اسمعوا معي اني والله ما قمت مقامي هذا بامر - [00:49:26](#)

يلهمكم يعني يكون رغبة لكم او تخويفا لكم ويوضح ذلك بقوله رغبة ورهبة ولكن تميم الداري اتاني فاخبرني خبرا منع مني القيلولة
من الفرح القيلولة ان الانسان ينام الظهيرة ينام له كده شوية كده ربع ساعة ونص ساعة ساعة. بتريح دماغه. وللاسف السنة ديت ما
ما حصلهاش - [00:49:53](#)

لان في هذه الاوقات ما فيش قيلولة بقى دغدغة حياتنا كلها طاح. الله المستعان ولعلنا مبتلون بذلك الامر. فهدي نبينا احب واشد وهو
في احواله كلها خير. فهذا الحديث يرويه النبي عليه الصلاة والسلام عن مين - [00:50:29](#)

عن تميم ابن اوس الدارين تميم ابن اوس الداري كل النبي عليه الصلاة والسلام واحبره خبرا اذهب منه نوم القيلولة من الفرح
فاحبببت ان انشر عليكم فاحبببت ان انشر عليكم فرح نبيكم. اقول لكم ايه الحاجة اللي فرحتني - [00:50:52](#)

ان بنى بنى اي ابناء كثر ان بنى عم لتميم الداري ولاد عمومه من العرب اخذتهم عاصفة في البحر. فالجأتهم الريح الى جزيرة
فالجأتهم الريح الى جزيرة لا يعرفونها تقاعدوا على قوارب السفينة. يبقى سفينة كبيرة وفيها زوارق نجاة - [00:51:22](#)

لعب بهم الموج كما ورد في رواية اخرى. لعب بهم الموج تكسر بهم السفينة ولا بهم الموج فركبوا قوارب السفينة. فصعدوا اليها
فصعدوا اليها اي صعدوا الى الجزيرة التي وقفت عليها هذه القوارب. فاذا هم بشيء اهدب اسود. الاهدب اي طريق - [00:51:56](#)

الشعر طويل الشعر اه كثير الشعر وفي لفظ لا يعرف قبلها من دبرها من كثرة الشعر. كتلة فين راسها ؟ فين ديلها ؟ فين رجلها عبارة
عن كتلة شعر متحركة. مش عارفين لها راس من رجل من من ذيل من اي حاجة. كتلة شعر - [00:52:21](#)

شيء اهلا ف قالوا ما انت لم يقولوا من انت ؟ قال الاصوليون بان دلالة ما على الاعيان اوسع من دلالة من. ليه ؟ لأن من للعاقل. اما ما
للعاقل وغير العاقل قالوا لها ما انت - [00:52:48](#)

ارجو بقى تتصوروا معي كده في ناس كانوا هيفرقم والامواج واتشعلقم بقوارب النجاة او او الالواح السفينة وذهبت بهم الامواج

بقدر الله الى هذا المرفأ على هذه الجزيرة. وهم يقى مجاهدين مش قادرين يرفعوا دماغهم مثلا - 00:53:14

اعياء وارهاق وجوع ورعد وخوف وما الى ذلك في هذا المقام ببصوا اتلاقو بقى الدابة. الاهدف دي الاهلى بالاهدب
التي لا يعرف له قبل من دبر من كثرة الشعر - 00:53:41

العجبية ان هي كلمته. قالوا لها ما انت؟ كلمتهم. حاجة تخوف الاخواني ولا انت ما شاء الله قلوبكم قوية طيب قالت انا الجساسة يا
الهي اذا الدابة دي هي الجساسة - 00:54:03

طيب قالوا اخبرينا يعني ايه بقى؟ قالت ما انا بمحبترتكم ولا سائلتكم ولكن هذا الدير قد رهقتموه. الدير دهوت هذا الدير اللي هو
المكان المربع او المكان المبني كل مكان مبني يسمى ديرا - 00:54:24

آآ ورهقتموه اي ارهقتم صاحبه يا الهي ويبدل على ذلك المعنى اللفظ الآخر. فان به رجلا ينتظركم بالاشواق فان به رجلا ينتظركم
بالاشواق. اللفظ الآخر يدل على هذا المعنى وهذا المعنى وهذه الجملة مذكورة ايضا في هذه الرواية - 00:54:51

وفيه رجل هو بالاشواق الى ان تخبروه ويخبركم. راجل نفسه فيكم انت من زمان فبقى له قرون من اول ادم والراجل ده محبوس
في هذه الجزيرة من اول ادم قالواكم قرن - 00:55:19

محبوس في هذا المكان وليس هناك من بشر قد مر على نفسه بشر يمروا عليه ويكلموه ويكلمهم من زمان من مئات القرون ولا الاف
ولا ملابين السنين الله اعلم. من اول ادم - 00:55:41

وفيه رجل هو بالاشواق الى ان تخبروه ويخبركم. فعمدوا عدوا اي توجهوا اليه حتى اتوه فاستأذنوا. فاذا هم بشيخ موثق موثق
مقيد شديد الوثاق متكتف تكتيفه جديدة. وفي اللفظ الآخر اجتمعت يداه الى عنقه. ايديه مربوطة في رقبته كدهو - 00:56:00
ايديه مربوطة في رقبته طيب مظهر الحزن مظهر الحزن مش اول ما اشوفه اهلا وسهلا لأكثيرون وحزين شديد التشكي كلامه
تأسف السفي يعني ايه حزن لهجته فيها حزن واسف ونبرته كلها آآ نبرة مأساوية - 00:56:33

فقال لهم من اين نشأتم؟ من اين اتيتم فقالوا من الشام قال ما فعلت العرب قالوا نحن قوم من العرب. عما تسأل قال ما فعل هذا
الرجل الذي خرج فيكم - 00:56:59

ما فعل ذلك الرجل الذي خرج فيكم؟ طبعا في هناك لفظ اخر غير هذا اللفظ فاذا هو رجل اه آآ جعد جعد الشعر يعني وصف وجه
اعور العين ادم يعني فيه سمرة - 00:57:19

يبقى شعره مجعد وادم فيه سمرة وهو اعور العين. وهذه كلها اوصاف بهذا الشيخ الموثق ما فعل هذا الرجل الذي خرج فيكم؟ قالوا
خيرا. ناؤه قومه اي حاربه قوم. وصدقه قوم. فاظهره الله - 00:57:40

عز وجل عليهم قال فدينهم واحد والهم واحد يعني الناس اللي هم وافقوه وكانوا معه الهم واحد ودينهم واحد قالوا نعم. قال ذاك
خير لهم. يعني كويس ان هم امنوا به - 00:58:03

قال ما فعلت عين زغر ما شاء الله طبعا ما شاء الله. آآ بشري اصورها لكم ان شاء الله بعد آآ انتهاء هذا الخبر قالوا خيرا يشربون
ويسقون ويسلقون منها زروعهم. قال ما فام فما فعل - 00:58:26

بين عمان وبيسان. قالوا يطعم جناه كل عام قال ما فعلت بحيرة الطبرية ما بين فلسطين والاردن فقالوا يدفق نباهة كثيرة الماء. قال
فزفر عند ذلك. ثم زفر ثم زفر. الزفير هو اخراج - 00:58:55

الهواء من الانف ولا الزفير آآ ادخال ها؟ طيب. نعم ماشي. اصل اليومين دول كل حاجة بالمقلوب. ثم قال لو قد انفلت من من وثاقي
هذا ثم قال لو قد انفلت من وثاقيها لم اترك ارضا الا وطأتها برجلي هاتين - 00:59:22

الا ان تكون طيبة. طيبة اي المدينة. فطيبة وطابة هذان من اسماء المدينة. وليس لي عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسي بيده ما فيها طريق ضيق ولا واسع ولا سهل ولا - 00:59:57

الا عليه ملك شاهر بالسيف الى يوم القيمة. هذا الحديث آآ اصله عند الامام مسلم واحمد وهذا لفظ صاحب اه التصنيف. فسائل الله
تعالى ان يقينا الدجال وان يقينا شره وفتنته. وان - 01:00:17

يعصمنا من كل فتنة سراء وضراء. وان يختتم حياتنا بالحسنى. وان يبارك في اخواننا ومشايخنا وابائنا امهاتنا وعشيرتنا وازواجنا وابائنا واصحاب الحق علينا وان ينصر دينه وان يعز اولياءه وان يقمع 01:00:37 - 01:00:57 - المبتدعين والمنحرفين. وان يطهر قلوبنا من كل دنس ونجس. فانه سبحانه وتعالى القوي القادر على ذلك